

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 7341-5-61

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين والمستمعين. قال ابن خزيمة الله تعالى في صحيحه باب الرخصة في صلاة الامام الاعظم خلف من ام الناس من رعيته - 00:00:00
وان كان الامام من الرعية يؤم الناس بغير اذن الامام الاعظم. باب الرخصة في صلاة الامام الاعظم خلفه باب الرخصة في ترك انتظار الامام اذا اخطأ وامر المأمورين احدهم بالامامة - 00:00:20

بترك انتظار الامام اذا اخطأ وامر المأمورين احدهم بالامامة. اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن معاذ ابن عبد الاعلى الصناعي. قال حدثنا المعتمر قال سمعت اميينا قال حدثني بكر عن حمزة بن مغيرة بن شعبة - 00:00:43
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم تخلف فتختلف معه المغيرة ابن شعبة. فذكر الحديث بطوله قال فانتهينا الى الى الناس وقد صلى عبد الرحمن بن عوف ركعة فلما احس - 00:01:10

بجيئه النبي صلى الله عليه وسلم. ذهب ليتأخر فاواما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان فلما قضى عبد الرحمن عبد الرحمن الصلاة وسلم قام النبي صلى الله عليه وسلم والمغيرات فاكمل - 00:01:30

ما سبقهما قال ابو بكر هذه اللفظة قد يغلط فيها من لا يتدارس هذه المسألة. ايش؟ باب الرخصة في ترك انتظار الامام اذا اخطأ وامر المأمورين احدهم بالامامة قال ابو بكر يا علي اذا تأخر الامام - 00:01:50

كان يقدم واحدا منها ولا ينقص الناس في هذا التبوك فلما توضأ النبي صلى الله عليه وسلم وجاء وصلنا عبد الرحمن رائحة وصلى النبي صلى الله عليه وسلم خلف عبد الرحمن في هذا الحديث انه - 00:02:15

انه انه لما احس عبد الرحمن اراد ان يتتأخر فاشار اليه؟ ان يبقى مكانه انه طلع خلفه ليس فيه انه احس بأنه استاذ ابي بكر الرأي الصحيح الصفوف فجعل تصفق اكبر - 00:02:58

فتقدم النبي زيادة القصة الخزيمة هنا انه احس بمجيئه و Ashton الى القرآن طبعا الحميدي واحمد والدارمي ومسلم والنسياني وفي الكبرى له ابن حبان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتخيلى عشر الف هذه السيادة - 00:03:37

قال ابو الرحمن قال ابو بكر هذه اللفظة قد يغلط فيها من لا يتدارس هذه المسألة ولا يفهم العلم والفقه دعم بعض من يقول بمذهب العراقيين ان من ان ما ادرك مع الامام اخر صلاته - 00:04:31

يعنى الذي يدركه مع الامام اخر سؤال هو الذي يقضيه اولها ومنهج الروم العكس الذي والذي يدير في الآخرة وجعفر الذي يطلع هو اللي فاتولي العراقيين فله الجمهور ان الذي ادركه ابواب الصادق - 00:04:51

ولن يعطي احدا على مذهب العراقيين اذا فات رايحة فين صلاة العشاء يقضي يقرأ الفاتحة والسوره اخرها قال ابو بكر هذه اللفظة قد يغلط فيها من لا يتدارس هذه المسألة ولا يفهم العلم والفقه - 00:05:35

فعلى بعض من يقول بمذهب العراقيين ان ما ادرك مع الامام اخر صلاته ان ان في هذه اللحظة دلالة على ما يقول ايش؟ يا اخي جعل بعض من يقول بمذهب العراقيين ان ما ادرك مع الایمان - 00:06:07

اخر صلاته. نعم. يعني يعتبر الاسلام. والذي يقضي اولا. نعم. ان في هذه اللحظة دلالة دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم والمغيرة انما قضيت قضياء الركعة الاولى. لأن عبد الرحمن انما سبق - 00:06:27

بال الاولى لا بالثانية. نعم وكذلك ادعوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم وما فاتكم اتفقوا. وما فاتكم فاقضوا. يعني له دليلة الركعة

الاولى والذى ناكلها وجهة شعرها ايش الدليل على - 00:06:47

مزيان نعم فزعموا ان فيه دلالة على انه انما يقضى اول صلاته الى اخرها. وهذا التأويل من تدبر الفقه علم ان هذا التأويل خلاف قول اهل الصلاة جميعا الله قول اهل الصلاة جميعا - 00:07:16

الا و كان المصطفى صلى الله عليه وسلم والمغيرة بعد سلام عبدالرحمن بن عوف قضى الركعة الاولى التي فاتتها لكانا قد قضى قصيا ركعة بلا جلسة ولا تشهد. اذ الركعة التي فاتتها - 00:07:48

و كانت اول صلاة عبدالرحمن بن عوف كانت ركعة بلا جلسة ولا تشهد وباتفاق اهل الصلاة ان المدرك مع الامام ركعة من صلاة الفجر يقضى ركعة بجلسه وتشهد والسلام ما باه وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:08

وباتفاق اهل الصلاة ان المدرك مع الامام ركعة من صلاة الفجر يقضى ركعة بجلسه وتشهد وسلام ما باه وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغفر الركعة الاولى التي ابانا وصح ؟ نعم - 00:08:34

ما بالك ؟ ما باه وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقضى الركعة الاولى التي جلس فيها ولا ولا تشدرو لا ولا سلام ما باه ايش ؟ ما باه وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقضى الركعة الاولى التي لا جلوس فيها - 00:08:53

ولا تشهد ولا سلام وانه مضى الركعة الثانية التي فيها جلوس وتشهد وسلام. ولو كان معنى قوله صلى الله عليه وسلم وما فاتكم فاقضوا معناه ان اقضوا ما فاتكم كما ادعى من خالفنا في هذه المسألة كان على من فاته ركعة من الصلاة مع الامام ان يقضى ركعة - 00:09:18

ورکوع وسجدتين بغير جلوس ولا تشهد. يلا ولو كان معنى قوله صلى الله عليه وسلم وما فاتكم فضلوا معناه انقضوا ما فاتكم. نعم. كما ادعى من في هذه المسألة كان على من فاته ركعة من الصلاة مع الامام ان يقضى ركعة بقيام وركوع وسجدتين - 00:09:45

في غير جلوس ولا تشقق ولا سلام. وباتفاقهم معنى انه يقضى ركعة بجلوس وتشهد ما باه وثبت ان الجلوس والتشهد والسلام من حكم الركعة الاخيرة. لا من حكم الاولى فمن فهم العلم وعقله - 00:10:13

ولم يكابر علم ان علم الا تشهد ولا جلوس للتشهد ولا سلام في الركعة الاولى من الصلاة باب الرخصة في صلاة الامام الاعظم خلفه كان يقولها انه لو كان يعطيها رکعتين الاولى ما يحتاج - 00:10:33

فلما جلس التشهد وسلم دل على ان القضاء على هذه هي الركعة الاخيرة وان في الركعة يعني ما تركهاش في الركعة الاولى والذى ظاهر الركعة الثانية ولو كان لغيرك قالوا لا - 00:10:56

محتج الى السلام فلما في شأن السلام قال ها ؟ مكان مستقيم احسن الله اليك الركعة الاولى يقول اه لو كان الركعة الركن تحتاج الى يعني جلوس يعني لماذا قبل اه - 00:11:22

ان يأتي برحم الله تحتاج الى علاج رشوة المسلح الحلول يعني يعني يترب عليه انه اه اذا كان الركعة الاولى يعني اقرأ بالفاتحة واسمعها صلاة العصر واذا كان الركعة الاخيرة فصلاة الفاتحة - 00:11:53

على حالنا ومع ذلك مرحبا الركعة الاولى الذي يقضيها محتج الى انه يتشهد ويسلم فلما تشهد وجلست في الاولى اسأل الله الاخوة والامام ليس باختيار تاب على الجماعة فيه خلاف العلماء قال يتورك في كل شهر - 00:12:34

ومنهم الفصل في في الجلسة الاخيرة الصادقة التي فيها يتوجه التشهد الاخير وصلاة الجمعة صلاة الكسوف صلاة العيد والسنن الشهر الاخير من صلاة الظهر ومن صلاة العصر ومن صلاة المغرب ومن صلاة العشاء - 00:13:34

ان شاء الله الخطوة صلى الله عليه وسلم الصعوبة الكبيرة من كل صلاة فيها تشهدات اي نعم يجب هذا يعني الخزامة واضح ركعت مباشرة وفلان ايش شهادة العالم يقضيها اخر صلاة - 00:14:23

يعتذر عليه ركتعنان صلاة الظهر والعصر والعشاء دعاء السفاح والتغور الحواشر قال ايش باب الرخصة في ترك انتظار الامام اذا ابطأ وامر المؤمنين احدهم في الامام نعم قال - 00:15:27

قال ايها الذي ينبغي يعني المؤمنين اذا تأخر الامام بينهم يقدمون ولا يحتسبون قال اما يلا يتقدم اللهم او يأتي ويجره تقدم النبي

صلى الله عليه وسلم قال احسنتم واصابتم - 00:16:50

قصة عبد الرحمن بن عوف الذي انها شق ذلك على الصحابة لما حصل في غير ان انه لما كان الصحابة شق عليهم ينبغي للامام
اجمع بين السينات يتاخر ثم 00:17:25

اذا تأخر ولا يقول ولكن مع ذلك ايضا عنده عجلة تجده تمام خمس دقائق عشر دقائق الى يعني اذا لم تكن له خليفة. واذا كان
الخليفة يتقدم ما ينبغي الا انه يتاخر ويغصب - 00:18:05

نعم هنا اذا تقدمت هذا في يأخذ ثم ذهبك لتصبح بينبني عمر بن عوف اما في فانه قال ابو بكر سلمي ثم لم وجد الخفة يا اخي
ابو بكر - 00:18:53

قصة تخلفت لما ذهب في الصلح بين الاعاقه حصل بينهم ثلاثة يصلح بينهم جاء بلال الى قال نعم يا رب وتقديم ابوه يصلبي بالناس ثم
جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:38

كان يشق الصنوف يتقدم فجاء الناس صفقوا وكانوا فلم اقل تصفيق عند الحاجة اتفاق بين الجسم بالعنف عند الحاجة والاختلاط
الارتفاع فلما قال له فصل ابو بكر هبقي لكنه ثم لما سلم النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاسماء ختم التصفيق - 00:20:03
سبحان الله وقال اوكي تأخر الاول اما في النظر الاخير امر ربك لآخر نقطة فيها صلاة الجمعة الا من الاحرف فهو معروف او سخ
من الناس ومن يفعل ذلك الكرام مرة اخرى وشغل الفئة العظيمة - 00:20:51

البخاري صلى الله عليه وسلم وفي رواية الرحمن فما احس بشيعة النبي صلى الله عليه وسلم ذهب ليتأخرها هو امين النبي صلى
الله عليه وسلم ها باب الرخصة في صلاة الامام الاعظم خلف من ام الناس من رعيته وان كان الامام من الرعية يوم الناس بغير اذن
الامام الاعظم - 00:21:52

قال ابو بكر خضر للامام يعني امام المسلمين يعني امام المسلمين هو ولن يهم الناس الاخ فإذا باب الرخصة في صلاة الامام الاعظم
خلف من ام الناس من رعيته وان كان الامام من الرعية يوم الناس بغير اذن - 00:23:22
الامام الاعظم وان كان الامام وان كان الامام من الرعية في اركان الامام من الرعية فهو الامام الاعظم يصلبي خلف ايشه ما شاء الله
عليه. فاول كمان. باب الرخصة في صلاة الامام الاعظم خلف من ام الناس من رعيته. نعم. وان كان الامام من الرعية - 00:23:54
وان كان الامام نعم وان كان الامام من الرعية يوم الناس بغير اذن الامام الاعظم. نعم. قال ابو بكر خبر المغيرة ابن شعبة في امامية
عبدالرحمن بن عوف قال قال ابو بكر خبر المغيرة في شعبة امامية عبدالرحمن بن عوف - 00:24:14

اخبرنا قال ايشه؟ قال ابو بكر. خبر المنيرة من شعبة في امامية عبد الرحمن بن عوف. نعم قال ابن خزيمة اخبرنا خطاه قال
حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني - 00:24:41
عن حديث عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبة اخبره ان المغيرة بنان ان من؟ ان عروة ابن المغيرة. نعم. ابن شعبة
اخبره ان المغيرة ابن شعبة اخبره انه غزا عن رسول الله صلى الله - 00:25:02

عليه وسلم غزوة تبوك. قال المغيرة فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه - 00:25:24

وسلم احدى الركعتين وصلى مع الناس الركعة الاخيرة فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فافزع
ذلك المسلمين فاكثر التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال - 00:25:47
احسنتم او قال اصبتكم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها. نعم قال ابو بكر في هذا التسبيح فلما اكثر التسبيح. نعم. فلما افزع ذلك
المسلمين التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته واقبل عليه ثم قال احسنتم او قال اصبتكم يغبطهم ان صلوا -
00:26:08

الصلاه لوقتها عليه الصلاه والسلام بناء بزيادة انه اشهر التسبيح احسنتم او قال اصبتكم يغبطهم ان صلوا لوقتها هذا ليس عند مسلم
وكذلك التسبيح لكن فيها انه اشار اليه انه احس لما احس - 00:26:36

عندكم اسلوب الان حس ثم وسوف يعني انه الفدو برأس واسف سوى الضياء في اول انشقاق في الفجر لكن الاول لا يبادر مبالغة شديدة الا في مزدلفة انشق الفجر حتى يتسع الوقت ومع ذلك - 00:27:06

يصلني بالراتبة ويأتيه بالال والذنوب ثم بعدها نعم نعم قال ابن مسلم رحمة الله يأتي من الطرق والطرق المتوفرة فيها من الفوائد يعني زيادة احسنتم ووصلتم ايه وحدة فيها او كلها - 00:27:57

في في طريق واحدة يربطهم فقال احسنتم ام قال قد اصبت البخاري الاصل الحديث في البخاري قال ابو بكر في الخبر ثلاث على ان الصلاة اذا حضرت وكان الامام الاعظم غائبا عن الناس او متخلقا عنهم في سفر فجائز للرعية ان يقدموا - 00:28:51 منهم يؤمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعل القوم او صوبه. اذ صل اذ صلوا الصلاة لوقتها بتقديم عبدالرحمن بن عوف يا امهم. ولم يأمرهم بانتظار النبي صلى الله عليه وسلم. فاما - 00:29:28

اذا كان الامام الاعظم حاضرا فالغير جاهز ان يؤمهم احد بغيرهم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد زجر عن عنان يوم عن ان يؤم السلطان بغير امره انه واحدا - 00:29:48

الذين يتأخر اما اذا كان حاضر فليس لهم ان يتقدموا في سلطانه او في بيته لا يهمه دعوته في سلطانه. لينصح بسوء وكذلك لا يعقد البيت على المسلمين الا باذنه - 00:30:17

كما انه اذا دخلت البيت لا يجلس في المكان الخاص صاحب البيت الا باذنه لا قال ابو بكر نعم قال ابو بكر من خبر دالة على ان الصلاة اذا حضرت وكان الامام الاعظم غائبا عن الناس او متخلقا عنهم في سفرنا - 00:30:37

فجائز للرعية ان يقدموا رجلا منهم يؤمهم اذا النبي صلى الله عليه وسلم وقد حسن فعل القوم او صوبه. اذ صلوا النبي حث. اذ النبي صلى الله عليه وسلم وقد فعل القوم او صوبه. حسنا. لا. حسن. اي حسن. حسنا. اذا كان غير وهو غائب - 00:31:10

ولكنه افتخر ولهذا اذا النبي صلى الله عليه وسلم قد حسن فعل القوم او صوبه اذ صلوا الصلاة لوقتها بتقديمهم عبدالرحمن بن عوف ولم يأمرهم بانتظار النبي صلى الله عليه وسلم. فاما اذا كان الامام الاعظم حاضرا فغير - 00:31:35

فائز ان يؤمهم احد بغير اذنه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد زجر عنان يوم السلطان بغير امره اخبرنا ابو طالب قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الزورقي قال حدثنا ابن عرين قال حدثنا - 00:32:20

لعبة حاء محدثة صنعاني قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن رجاء عن اوس ابن ضمع جن عن ابن عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تؤمن رجلا في سلطانه - 00:32:42

ولا في اهله ولا تجلس على تكرمه لا باذنه او قال يأذن لك بباب امامتي الله اليكم قال هذا المتن جزء من حديث طويل تقدم جزء منه في حديث واخرج هذا الجزء منه النسائي في المشتبه وفي الكبri له من طريق يحيى بن سعيد - 00:33:02

عن شعبة بهذا الاسناد وافراده الترمذى وابو عوانة من طريقين عن الاعمش عن اسماعيل ابن عن اسماعيل ابن رجاء به احسن الله اليكم هذا المتن جزء من حديث طويل نعم فقدم جزء منه في الحديث - 00:33:28

اخراج يا مسلم والنسائي وفي صحيح السنن وفي الجنائز وفي الصحيح وفي نعم المتن السلام عليكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولادة امنا رجلا في سلطانه ولا في اهله ولا تجلس على تكرمه لا باذنه او قال يأذن لك - 00:33:55

يعنى اختراق روایات في سلطان ولا في عهده ولا في بيته الا في ها اه يوم القوم اقرأهم بكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء كان في الهجرة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة - 00:34:23

سواء باقدمهم سنا ولا تؤم الرجل في سلطانه ولا تقعده على تكرمه الا ان يأذن لك الانفجار في اهله في سلطانه او في اهله يعني ها؟ وفي محل ولايته او بما يملكه او في محله يكون فيه حكمه - 00:34:45

ويعبد هذا التأويل الرواية الاخرى باهله. وفي رواية ابي داود في بيته ولا في سلطانه. من هذا؟ هذا الاثيوبي. ايه. هذا يعني هو طيب مثلا في مزرعة في بيته في مكان خاص لا - 00:35:27

اذا حضر الامام بن عمر فلا يتقدم احد عليه الا باذنه الى كذلك الانسان في في بيته في سلطانه في اهله محل خاص له دعاء خاصة

صاحب المحل لو كان ها - 00:35:53

وعن بدون بدونه حصل بنفسه هو صاحب السلطان صاحب المحل هو الذي اه له الامر في حاجة صاحب الضيافة الى عهد ها التعليق
نعم قال البضوي لشرح السنة عقيدة ثم قال في سلطانه قيل اراد به - 00:36:30

سماعات والاعياد في سلطان يقين اراد فيه الجماعات والاعياد لان السلطان اولى لتعلم هذه الامور بالسلطانين. فاما الصلوات المكتوبات فاعلم هم اولاهم؟ وقيل السلطات نائبهم اولى اذا كان حاضرا. فهو اولى من غيره بالامام وكذلك صاحب البيت اولى -

00:37:09

بالامامة اذا اقيمت الجماعة في بيته. وان كانت الفصال في غيره اذا كان هو يحسن او اذا كان هو يحسن من القراءة والعلم ما يقيم به الصلاة. نعم. يعني لو مقدم على خير ما دام بيقيموا الصلاة - 00:37:34

قراءة الفاتحة يقدم ولو كان القادر اقرأ الا اذا صار عليه في بيته. واذا حضر اه يكون الامام الراحل وكذلك في بيته وفي مزرعته في استراحة في مكانه الخاص - 00:37:54

00:38:25

فيقول النبي نعم نعم قال اصحابنا فان حضر السلطان او نائبه قدم على صاحب البيت وامام المسجد وغيرهما لان ولايته منظمته عامة قالوا يستحب لصاحب البيت ان يأذن لمن هو افضل منه. نعم. انتهى كلام النووي رحمة الله. نعم صحيح. هل يقدم على صاحب الذين يزورونهم النبي صلى الله عليه وسلم ها او البلد - 00:39:30 - 00:39:10

الامام الاعظم واحد منهم وهذا هو الواقع الان. الواقع مناسبات استراحات اصحاب الهواء العزيز من هو اقرب وافضل ومن الدعاية الرئيس او الملك مالك لا بارك الله فيك - 00:40:19